

السعودية ترفع استثماراتها في أذونات الخزانة الأمريكية لأعلى مستوى منذ 3 سنوات



رفعت السعودية استثماراتها في أذونات وسندات الخزانة الأمريكية 3.8 مليارات دولار، خلال ديسمبر/كانون الثاني الماضي، لتصل في نهاية العام 2023 إلى 131.9 مليار دولار.

جاءت هذه الزيادة بعدما كانت 128.1 مليار دولار بنهاية نوفمبر/تشرين الثاني السابق عليه، بزيادة 3% على أساس شهري.

ووفقا لوحدة التحليل المالي في صحيفة "الاقتصادية"، استند إلى بيانات وزارة الخزانة الأمريكية، تعد حيازة السعودية بنهاية 2023 هي الأعلى منذ 2021، وضعتها الـ16 بين كبار المستثمرين بأداة الدين الأمريكية وهو نفس ترتيب نوفمبر 2023.

وكانت السعودية قد تقدمت من الترتيب الـ17 إلى الـ16 في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بعد تنفيذها أكبر مشتريات شهرية منذ يناير/كانون الثاني 2016، البالغة 22.9 مليار دولار.

وشهدت حيازة السعودية من السندات الأمريكية ارتفاعات متواصلة حتى جائحة "كورونا"، التي تزامن معها تخفيض الحيازة ومن ثم عاودت الشراء مجددا منذ أغسطس/آب الماضي.

وتتزامن المشتريات السعودية مع تجاوز العوائد المغربية لأكثر سندات العالم أمانا في ظل ارتفاع أسعار الفائدة لأعلى مستوياتها في أكثر من عقدين.

والاستثمارات السعودية في سندات وأذون الخزانة فقط، لا تشمل الاستثمارات الأخرى في الأوراق المالية والأصول والنقد في الدولار في الولايات المتحدة.

وفيما يخص الحيازات العالمية من السندات الأمريكية، ارتفعت بنهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي إلى 056.8 تريليونات دولار.

وتحافظ اليابان على ترتيبها كأكبر مستثمر في أداة الدين الأمريكية مع رفع حيازتها إلى 1.138 تريليون دولار، ثم الصين التي زادت استثماراتها أيضا إلى 816.3 مليار دولار.

وعادة ما تُصنف سندات الخزانة الأمريكية، بأنها أصول آمنة، خاصة في أوقات عدم اليقين في الاقتصاد العالمي.

المصدر | الخليج الجديد